

مشرو بالخفاء وبالجملة لو كانا في كنفنا لكون بالجملة من باب الكسف لرب كان طريقهم كالشئ حصل  
الكتبت على اخطاه الامرين في كنفنا لكون بالجملة من باب الكسف لرب كان طريقهم كالشئ حصل  
وقد تسكرنا على عتارهم بالابان والاضار والفقيل ومن الروايات قوله تعالى سورة النساء  
ويشتم الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين فويل ما نزل وقضله  
جهنم وساءت ميسيل وجهه الملائكة كما في شرح المحض انه نعم اوعد على اتباع غير سبيل المؤمنين  
فبعد المساواة للرسول التي هي كمن فخرهم او لا بد من صياح الى حرام في الوعيد وانذارهم اتباع  
غير سبيلهم فخر صبا اتباع سبيلهم الا في خروج بينهما والاجماع سبيلهم فبها تباعه واما الجواب عنه  
فتملك فيه في مقامين الاول فيمنع الدلالة والثاني فيمنع الاعتقاد اما المقام الاول فمقول اول  
ان الوعيد انما هو على النعم والمنعم اليه معاني على الجموع من حيث الجموع لان الكلام المشتمل  
على الشرط والجزاء اما ان يكون الشرط فيه امر واحد او متعددا وعلى الثاني اما ان يكون  
الثاني معطوفا على الاول باو وبالواو وعلى الاول لا تسلك في تحقق الجزاء نحو تحقق الشرط كقول  
من دخل وارى فله درهم وعلى الثاني يكون كل واحد من المعطوف به وعليه مستقلا في  
ترتيب الجزاء ففهم العرف كالمؤيد من دخل وارى او كقول ولدى فله درهم فبما تحقق احد  
الامرين او كلاهما ترتيب الجزاء اعني لزوم الدرهم الواحد وعلى الثالث يكون ترتيب الجزاء  
عند تحقق الامر بين معاينته العرف ففهم العرف كالمؤيد من دخل وارى وكتب كتابي فله  
درهم فلم يتحققا او تحتم احدهما دون الاخر ففقد اشق الشرط يتلقى الجزاء وما نحن فيه في  
تدليل الاخر فاتباع غير سبيل المؤمنين من غير مساواة الرسول غير كاف في حصول التوعيد  
فيطلب الاستدلال للثبوت في استقلال غير سبيل المؤمنين في ترتيب الجزاء وظاهر اللفظ عدم  
التعبد نعم لو علم عدم انفكاك اتباع غير سبيل عن مساواة الرسول فلا اشكال ولكن من بين  
لا يحصل العلم مع انه اول الكلام فاقترنت ما ذكرته من عدم استقلال اتباع غير سبيل المؤمنين  
في التوعيد مستلزم لكن عطف به على مساواة الرسول لانه لا استقلال مساواة الرسول  
في التوعيد فلا يوجب العطف لثباته القابلية لخصوصية اعني الاستقلال في التوعيد  
فجميع القول بل فعل القابلية الشبيهة على ان مخالفة سبيل المؤمنين من حيث هو لا دليل  
على ترتيب العقاب عليها الا مخالفة الرسول وثانيا ان الآية الشريفة مفهومة ما ناطق بان

التعبد

الموعيد من وقع عند ترك الجموع الماصرين من حيث الجموع ولا شك ان ترك الجموع من حيث هو  
قد يحصل بتركها معا وقد يحصل بترك احدها دون الاخر وقد يخفى ذلك انه لو ترك اتباع  
غير سبيل المؤمنين من دون ترك مساواة الرسول فقد اذبح التوعيد بحصول ترك الجموع من  
فهم مع مخالفة للاجماع فلا بد من ان كتاب تاويل الهادي بجانب المنطوق فيجعل اللزوم او يتم  
الاستدلال اذ في جانب المفهوم بترك كتاب التعبد في اطلاقه حتى يصير حاصل المفهوم انه  
لو ترك الجموع فلا عقاب الا ان يترك مساواة الرسول فذا لا يوجب العقوب في المنطوق  
والتعبد في المفهوم ولا يوجب العقوب ان يترك مساواة الرسول فذا لا يوجب العقوب في المنطوق  
من الجزاء وثالثا ان الآية الشريفة بعد ان كتاب التعبد المذكورة دالة على عدم مخالفة الاجماع  
انما هو ان ترك الجموع من حيث الجموع فلا عقاب وان لم يترك اتباع غير سبيل المؤمنين واما  
لم يستلزم اتباع غير سبيلهم للعقاب لم يكن الا اتباع واجبا بدلالة الآية فالاية عليهم لا هم هو  
المطلوب واما سلمنا ان العار يعنى او ولكن سبيل المؤمنين مفرد معناه وهو حقيقة  
في الجنس لا العنوم الاستقلال في سبيله سبيل المطلقات وهي مصرفة الى فرده وهو  
هذا الاعيان وخاصة سلمنا ان السبيل الفرد المضاف مستلزم في افراده ولكن لهذا الكلام  
اطلاق تركيب فكانه قال من يلعب غير سبيل المؤمنين عليه العقاب علم بان هذا الاشارة  
مستلزمة لمخالفة الرسول او علم انه ليس مستلزم لها او شئت فيه ولا يوجب ان الظاهر من  
تلك الصود الاول وما هو قوله من اللحن فيقول المطلق على الاول وسادسا سبيل المؤمنين جمع  
موجب باللام وهو موضوع للعموم الا فرادى فالعموم يلعب غير سبيل كل مؤمن فعليه العقاب  
ولا شك في ان المعصوم من جملة المؤمنين فيكون ذلك الاتفاق كاشفا عن دخول المعصوم  
فالاية دليل على مخالفة الاجماع على طرفيها الكشفي لا التعبدية وهذه ان الجمع المحل وان افاد  
الاستعانة وضاع الا ان خروج ما تبناوله العام عن اللحن عند العرف العام غير مضمحل  
وسايرها ان كلما قيل المعطوف عليه فيقول وفيه المنطوق به اضمحلك الحرف فيقول  
اكرم يوم الجمعة العلماء واضع رجا الفهم منه وجيب الخامة يوم الجمعة والعطوف عليه  
مفيد بقوله من بعد ما تبين له الهدى اي من بعد ظهور حقيقة سبيلهم وانما خبر بان محل  
الترجع على الشك وفيه ان التعبد العنوي في المنطوق عليه هو ظهور صدق الرسول والتمبا